

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة السادسة

جنيف، من 22 إلى 26 نوفمبر 2010

ملخص الرئيس

1. انعقدت الدورة السادسة للجنة في الفترة من 22 إلى 26 نوفمبر 2010، تحت رئاسة السيد السفير محمد عبد الحنان، الممثل الدائم لبنغلاديش. واشتركت في الاجتماع مائة دولة عضو و35 جهة مراقبة.
2. وأدلى الرئيس بكلمة افتتاحية فرحّب بالوفود وشجّع على مواصلة العمل بروح التعاون التي كلّلت بالتقدم الجيد الذي أحرز في دورة اللجنة السابقة.
3. وأخذ الكلمة المدير العام فرحّب بالوفود في هذه الدورة السادسة للجنة ونوّه بمجالين اثنين شهدا تقدّما يجسّد تعميم جدول أعمال التنمية على أنشطة المنظمة الاعتيادية. وأشار في المقام الأول إلى التقدم المحرز نحو إدراج مشروعات جدول أعمال التنمية ضمن دورة إعداد الميزانية والذي سيصير أمراً بديهياً عند الأخذ بشؤون الميزانية لفترة السنتين المقبلة 2012-2013. ولاحظ في المقام الثاني أن آلية التنسيق، التي نوقشت في الدورة الخامسة للجنة ووافقت عليها الجمعية العامة في سبتمبر 2010، إلى جانب أنظمة التقدير المتينة التي يضعها مشروع جدول أعمال التنمية الخاص بالإدارة القائمة على النتائج، تزوّد الدول الأعضاء بأداة فعالة للرصد وتزوّد الأمانة بأداة للإدارة. وفي الختام، أشار المدير العام إلى الحاجة إلى التوفيق بين تحقيق نتائج المشروعات وتقديم تقارير بشأنها.
4. وفي إطار البند 2 من جدول الأعمال، اعتمدت اللجنة مشروع جدول الأعمال كما هو مقترح في الوثيقة CDIP/6/1 Prov.2، مع التعديل التالي على البند 5:
"رصد تنفيذ جميع التوصيات المعتمدة في جدول أعمال التنمية وتقييم التنفيذ ومناقشته والتبليغ عنه. انظر الوثيقتين CDIP/6/2 و CDIP/6/3".
5. وفي إطار البند 3، قرّرت اللجنة أن تقبل، بصفة مراقب مؤقت، منطمتين غير حكوميتين هما معهد التجارة والمعايير والتنمية المستدامة (ITSSD)، ومؤسسة مجموعة براءات الأدوية، لمدة سنة ومن غير أن يؤثر ذلك في صفتها في اجتماعات اللجنة اللاحقة.
6. وفي إطار البند 4، اعتمدت اللجنة مشروع التقرير المعدل للدورة الخامسة، الوارد في الوثيقة CDIP/5/10 Prov. مع التعديلات التي طلبتها بعض الوفود بشأن بياناتها.

7. وفي إطار البند 5، نظرت اللجنة في الوثيقة CDIP/6/2 وعنوانها "تقارير مرحلية عن مشروعات جدول أعمال التنمية". وأحاطت علما بالمعلومات الواردة في مرفقاتها وشاركت في تبادل للمعلومات مع المشرفين على المشروعات. ووافقت اللجنة على تحويل الرصيد المتبقي، وقدره 42 ألف فرنك سويسري، من مشروع "مؤتمر حشد الموارد من أجل التنمية" إلى "مشروع رائد لإنشاء أكاديميات وطنية ناشئة في مجال الملكية الفكرية". وعند النظر في "دراسة نطاق بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة والملك العام" التي أعدت في سياق المشروع الخاص بالملكية الفكرية والملك العام (الوثيقة CDIP/4/3 Rev.)، التمسّت اللجنة أن تناقش دراسة النطاق خلال دورة اللجنة السابعة.
8. وفي إطار البند 5 ذاته، نظرت اللجنة أيضا في الوثيقة CDIP/6/3 بعنوان "تقرير مرحلي عن التوصيات فورية التنفيذ"، وأحاطت علما بمضمونها وتبادل المشاركون الآراء والمعلومات مع الأمانة. والتمست اللجنة أن تحتوي التقارير في المستقبل على مزيد من المعلومات والتحليل النوعية بصورة عامة فضلا عن المعلومات الكمية المتاحة.
9. وفي إطار البند 6، نظرت اللجنة في المشروع بشأن "الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا: التحديات المشتركة وبناء الحلول" (التوصيات 19 و25 و26 و28)، الوارد في الوثيقة CDIP/6/4. واعتمدت اللجنة المشروع مع التعديلات التي أدخلتها عليه.
10. وبالنسبة إلى المشروع بشأن "البراءات والملك العام" الوارد في الوثيقة CDIP/6/5، قرّرت اللجنة أن تنظر في الاقتراح في دورتها المقبلة، وأن تعمل الأمانة على تعديله مع مراعاة التعليقات التي تقدمت بها الوفود.
11. وبالنسبة إلى المشروع بشأن "المشروعات التعاونية المفتوحة والنماذج القائمة على الملكية الفكرية" الوارد في الوثيقة CDIP/6/6، وافقت اللجنة على المشروع مع التعديلات التي اقترحتها عدد من الوفود وافتقت بشأنها اللجنة.
12. وبالنسبة إلى ورقة المناقشة بشأن "الملكية الفكرية وهجرة الأدمغة" الواردة في الوثيقة CDIP/6/8، التمسّت اللجنة من الأمانة أن تعدّ وثيقة عن المشروع تأخذ ورقة المناقشة بعين الاعتبار وتراعي تعليقات الوفود على ورقة المناقشة، على أن تعرضها على اللجنة لتنظر فيها في دورتها المقبلة.
13. وبالنسبة إلى ورقة المناقشة بشأن "الملكية الفكرية والاقتصاد غير الرسمي" الواردة في الوثيقة CDIP/6/9، قررت اللجنة مواصلة النقاش حول ورقة المناقشة في دورتها المقبلة.
14. وبالنسبة إلى "برنامج العمل المقبل بشأن مواطن المرونة في نظام الملكية الفكرية" الوارد في الوثيقة CDIP/6/10، اتفقت اللجنة على أن تباشر الأمانة أنشطة التنفيذ التي اتفقت اللجنة حولها، وأن تعاود النظر في الوثيقة في دورة اللجنة المقبلة فيما يخص القضايا التي لم يتم التوصل إلى أي اتفاق بشأنها.
15. وبالنسبة إلى الاقتراح المقدم مؤخرا بشأن "مشروع لتعزيز التعاون في مجال الملكية الفكرية والتنمية فيما بين البلدان النامية والبلدان الأقل نموا" الوارد في الوثيقة CDIP/6/11، الذي تقدم به وفد مصر، أحاطت اللجنة علما بمضمون الاقتراح، ووافقت على أن تناقشه في دورتها المقبلة. وسيعمل وفد مصر على تطوير الاقتراح بمساعدة الأمانة وبالتشاور الدول الأعضاء الأخرى.
16. وفي إطار البند 7 بشأن العمل المقبل، طرحت إبان المناقشات عدة اقتراحات، منها اقتراح من وفد البرازيل باسم مجموعة جدول أعمال التنمية ستنظر فيه اللجنة من ضمن وثائق العمل في دورتها المقبلة.

وعددت الأمانة وثائق العمل المطلوبة لدورة اللجنة المقبلة. وخلص الرئيس إلى أنه سيحرص على إرشاد الأمانة عند إعداد مشروع جدول أعمال الدورة المقبلة

17. وأشارت اللجنة إلى أن الأمانة ستتولى إعداد مشروع تقرير الدورة السادسة وتبليغه للبعثات الدائمة للدول الأعضاء. وسيُتاح مشروع التقرير أيضاً في شكل إلكتروني للدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، على موقع الويبو على الإنترنت. وينبغي إرسال التعليقات على مشروع التقرير كتابياً إلى الأمانة في أقرب فرصة ممكنة، ويفضّل أن ترسل قبل انعقاد الاجتماع المقبل بثمانية أسابيع. وسيُطرح مشروع التقرير المعدّل بعد ذلك على اللجنة لتعتمده في بداية دورتها السابعة.
18. وسيكون هذا الملخص جزءاً من تقرير اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية إلى الجمعية العامة.

[نهاية الوثيقة]